

ردود أفعال واسعة إزاء عدوان الطيران المصري داخل الأراضي السودانية

مليونيتا الفاشر والضعين تشعلان المشهد في دارفور. وتنددان بانتهاكات الجيش

دعا «أشواوس النيل الأزرق»، أبناء الإقليم الحاملين للسلح إلى وقف القتال والعودة إلى مسار السلام، مؤكداً أن لا عداء لهم مع مواطني الإقليم، وأن غايتهم حماية الإنسان وصون الأرواح. وشددت الرسالة على أن المواجهة، لا تستهدف المواطنين، بل تقتصر على من يواصلون حمل السلاح، داعيةً إلى تجنب المدنيين والعائلات والمجتمعات المحلية تداعيات الحرب. كما ناشد «أشواوس النيل الأزرق» الأسر والمجتمعات المحلية العمل على وقف نزيف الدم، وحث كل من يختار التخلي عن القتال على المبادرة إلى ذلك، حفاظاً على حياته وأسرته، وتعزيزاً لفرص التعايش والاستقرار في الإقليم.

«أشواوس النيل الأزرق» يناشدون حاملي السلاح: بالاستسلام وحث الدماء في الإقليم

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسين حمدون

مدير التحرير:
أدم الجدي

الأشواوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الإثنين والخميس)



+ 4915212929330



alashawsnews@yahoo.com

العدد (280) (9 صفحات)

الإثنين 12 أكتوبر 2026



سوما المغربي تكتب:
ذهب للسايقين..
سلاح للبرهان
ورصاص للسودانيين

غارات الطيران المصري على المدنيين
السودانيين داخل أراضيهم.. عندما
يصمت البرهان ويدين العالم!!

9

4

3



المناضل والقائد العسكري
بقوات الدعم السريع
محمد علي عثمان «أدروب»
في حوار مع «الأشواوس»

مليونيتا الفاشر والضعين تشعل المشهد في دارفور.. مطالب بوقف الحرب وحماية المدنيين



الضعين/ الفاشر

شهدت مدينتا الفاشر والضعين، بالتوازي، الأحد، موكباً جماهيرية حاشدة تحت شعار «موكب التعافي»، طالبت بوقف الحرب والقصف الجوي وحماية المدنيين من تداعيات العمليات العسكرية. ورفع المشاركون شعارات مناهضة للحرب، داعين المجتمع الدولي إلى التدخل لحماية السكان ووقف الهجمات التي تطل المناطق المدنية.

فيما ترأس وزير الداخلية سليمان صندل وفد حكومة تأسيس للفاشر وقال وكيل ناظر الرزيقات، الفاضل سعيد مادبو، إن الحشود توجه رسالة واضحة بضرورة وقف قصف المدنيين.

وفي الفاشر، تحدثت رئيس وفد حكومة تأسيس وزير الداخلية سليمان صندل وحيا الجماهير

حكومة السلام تتهم الطيران المصري باستهداف معدني الذهب وتطالب بتحقيق دولي

نيالا : الاشواوس

أدانت حكومة السلام الانتقالية المجزرة التي استهدفت عمال التعدين التقليدي السودانيين في منجم العقيدات بولاية البحر الأحمر، قرب سوق الأنصاري، يوم السبت الماضي متهمّة الطيران الحربي والمسيّر المصري بتنفيذ الغارات بالتنسيق مع قيادة الجيش السوداني.

وقالت الحكومة، في بيان وقّعه وزير الإعلام والناطق الرسمي خالد أحمد دناع، إن القصف أسفر عن سقوط قتلى وجرحى ومفقودين، مشيرةً إلى نقل أكثر من 30 مصاباً لتلقي الإسعافات الأولية، وفرار مئات العمال نحو الجبال وسط ظروف إنسانية صعبة.

واعتبرت الحكومة الهجوم انتهاكاً للسيادة السودانية والقانون الدولي الإنساني، وطالبت الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والمنظمات الحقوقية بفتح تحقيق دولي مستقل، وتحديد المسؤولين ومحاسبتهم، وتعويض أسر الضحايا والمتضررين.

وأكد البيان تضامن حكومة السلام مع عمال التعدين وأسر القتلى والمفقودين.

الغارة المصرية تثير غضب السودانيين.. موجة سخط تطل البرهان بعد سقوط مدنيين داخل الأراضي السودانية



المدنيين محل تجاذب سياسي أو روايات متضاربة. وتبقى ملابسات الحادثة وتفاصيلها بحاجة إلى تأكيد من مصادر موثوقة، في وقت تكشف فيه ردود الفعل المتداولة عن حساسية متزايدة لدى قطاعات من السودانيين تجاه قضايا السيادة الوطنية وحماية المدنيين ومحاسبة المسؤولين عن استهدافهم.

السابقين بشأن الموقف الرسمي من الحادثة، وما إذا كانت السلطات ستتخذ خطوات واضحة لكشف ملابساتها ومحاسبة المسؤولين عنها. وبين الغضب والمطالبات بالتوضيح، برزت دعوات إلى تقديم معلومات موثوقة بشأن تفاصيل الغارة، وحصيلة الضحايا، والجهة المسؤولة عنها، مع التأكيد على ضرورة عدم ترك دماء

أثارت الأنباء المتداولة بشأن الغارة المصرية التي استهدفت مواقع داخل الأراضي السودانية وأسفرت عن مقتل مدنيين، ردود فعل واسعة وغاضبة وسط سودانيين كانوا من الداعمين لرئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، حيث تصاعدت حدة الانتقادات والتساؤلات حول حماية المدنيين وسيادة السودان على أراضيه. وامتثلت منصات التواصل الاجتماعي بتعليقات عيّ أصحابها عن استيائهم من مقتل مدنيين سودانيين داخل بلادهم، معتبرين أن حماية أرواح المواطنين وصون السيادة الوطنية يجب أن يكونا في مقدمة الأولويات، بعيداً عن أي حسابات أو تحالفات سياسية. كما أعادت الواقعة، وفقاً لما عكسته تفاعلات متداولة، فتح باب النقاش حول مواقف البرهان وعلاقاته الإقليمية، وسط تساؤلات من بعض مؤيديه

محامون يطالبون بتحقيق دولي عاجل في غارات العقيدات ويحذرون من الإفلات من العقاب

نيالا : الاشواوس

طالب الاتحاد العام للمحامين السودانيين بإجراء تحقيق دولي عاجل ومستقل بشأن الغارات الجوية التي استهدفت مواقع التعدين الأهلي بمنطقة العقيدات قرب الحدود السودانية المصرية، في 10 أكتوبر، وسط اتهامات للقوات الجوية المصرية بالمسؤولية عن القصف. وقال الاتحاد، في بيان أصدره أمينه العام نبيل، إن تقارير أولية تحدثت عن سقوط أكثر من 500 قتيل، داعياً إلى التحقق من حصيلة الضحايا وكشف ملابسات الحادثة. وشدد الاتحاد على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق محايدة، ومطالبة السلطات المصرية بتوضيح رسمي والتعاون مع التحقيق، إلى جانب تأمين وصول فرق الإنقاذ والإغاثة.

كما دعا الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والمنظمات الحقوقية إلى متابعة القضية، محذراً من أن تعطيل التحقيق أو الصمت عن الحادثة يكرّس الإفلات من العقاب، ومؤكداً ضرورة محاسبة كل من تثبت مسؤوليته وإزفاف الضحايا وأسرهم.

في بورتسودان، التي وصفها بأنها «الحكومة المرتبطة بالجيش»، بسبب عدم تقديم معلومات عن تحقيقات أو محاكمات تستهدف مسؤولين يُشتبه في تورطهم بتجنيد الأطفال، فضلاً عن غياب تدابير وقائية معلنة تحول دون استغلال القاصرين داخل الوحدات العسكرية. (البقية ص2)

وأوضح التقرير أن الجيش السوداني استخدم قاصرين في القتال المباشر، إلى جانب ارتباطه بمليشيات محلية متهمّة بتجنيد الأطفال والزج بهم في النزاع المسلح المستمر منذ أبريل 2023، في انتهاك للمعايير الدولية التي تحظر استغلال الأطفال في الحروب. وفي ملف المحاسبة، انتقدت واشنطن السلطات القائمة

وجّهت وزارة الخارجية الأمريكية اتهامات خطيرة للجيش السوداني بشأن تجنيد الأطفال واستخدامهم قسراً في العمليات العسكرية، وانتقدت سلطة بورتسودان لغياب المحاسبة وعدم الإعلان عن ملاحظات قضائية بحق مسؤولين يُشتبه في تورطهم بهذه الانتهاكات، وفق تقريرها لعام 2026 بشأن الاتجار بالبشر.

واشنطن تضع توجه اتهامات للجيش بتجنيد الأطفال في السودان



غضب في نيالا إثر مقتل معدّنين سودانيين.. محتجون يتهمون الطيران المصري ويطالبون بكشف الحقيقة



أسر الضحايا وذويهم، داعين إلى تقديم الدعم اللازم للمتضررين، وفتح تحقيق جاد وشفاف يكشف الحقائق ويحدد

نيالا : الاشواش
نظم مواطنون بمدينة نيالا وقفة احتجاجية تنديداً بمقتل معدّنين سودانيين في الأراضي السودانية في الحدود مع منطقة شمال الوادي، إثر غارات جوية اتهم المحتجون الطيران المصري بتنفيذها داخل الأراضي السودانية، مطالبين بكشف ملابس الحادث ومحاسبة المسؤولين عنه.وعثر المشاركون عن إدانتهم لاستهداف المدنيين، رافعين شعارات تطالب بحماية العاملين في مناطق التعدين وضمان سلامتهم، مؤكدين أن أرواح السودانيين وسيادة البلاد يجب ألا تكونا موضع انتهاك أو مساومة.

ووجه المحتجون انتقادات حادة لسلطات بورتسودان، متهمين إياها بالصمت إزاء الحادث، ومطالبين بتوضيح رسمي وموقف واضح تجاه ما وصفوه بالاعتداء على المواطنين داخل الأراضي السودانية. كما أعلن المشاركون تضامنهم مع

بقية-واشنطن تضع توجه اتهامات للجيش بتجديد الأطفال في السودان

كما أقيمت الولايات المتحدة السودان ضمن المستوى الثالث (Tier 3) في تصنيفها للدول التي لا تستوفي المعايير المطلوبة لمكافحة الاتجار بالبشر، وهو أدنى مستوى في التصنيف الأمريكي، في ظل استمرار الانتهاكات ومخاطر العمل القسري والاستغلال الجنسي المرتبطة بالنزاع.

ويضع التقرير ملف تجنيد الأطفال والمساءلة القضائية في السودان أمام مزيد من التدقيق الدولي، مسلطاً الضوء على التحديات التي تواجه حماية القاصرين ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، في وقت تتواصل فيه تداعيات الحرب على المدنيين.

بالدارجي كدا



أم إسماعيل

مداد الدم

وسيادة الهم يابرهان

أكتب اليوم بمداد من دم عن شباب لم يعرف في بلدي سواء الهم ،بدلاً من أن يجدوا أنفسهم بين محاضن العلم أو في مقاعد العمل التي تحفظ كرامة الإنسان وجد مئات الشباب السودانيين أنفسهم يُساقون نحو أتون الصحاري ومجاهل الجبال ، يصارعون الموت لا يملكون إلا إرادة البقاء . في ظل حربٍ ضروس أحرقت الأخضر واليابس وأطبقت على أنفاس البلاد ، ووسط واقع اقتصادي مرير يعلمه القاضي والداني خرج هؤلاء الفتيه بحثاً عن لقمة عيش طاهرة ، ليقضوا نحبهم بطريقة تفطر الأكباد ؛ ليس بفعل قسوة الطبيعة فحسب بل تحت وطأة قصف جوي مصري غاشم متكرر أزهدق أرواحهم بلا رادع.

ففي منطقة شمال الوادي ، وفي عتمة آبار الذهب وأعماق المناجم سقط أكثر من مئتي شاب ما بين شهيد وجريح في مجزرة لم تهز ضمير من ييدهم الأمر . والمأساة الإنسانية الكبرى التي تنفطر لها القلوب لا تتوقف عند من ماتوا فحسب بل تتمدد لتشمل من دفنوا أحياءً تحت ركام المناجم والجبال؛ فبين جثث ملقاة تهتك حرمتها رمال الصحراء، وأحياءٍ تائهين في العراء بلا ماء ولا دواء ولا ملجأ، يواجه المئات مصيراً مجهولاً تفطر له الأرواح، ولا أحد يعلم عنهم شيئاً!

وأمام هذا الهول العظيم وأجسادٍ مرققها شظايا الطيران ومفقودين تبتلعهم الجبال لم يكلف مايسمى رئيس مجلس السيادة نفسه عناء إطلاق نداء استغاثة أو بالدارجي كدا إصدار «بيان ساكت» يدين هذه الجريمة النكراء ويستنكر سفك دماء أبناء الوطن. لقد ابتلعت ألسنتهم كلمات العزاء والإدانة (حكومة الامر الواقع) فصمتوا صمت القبور عن أبنائهم في الداخل بينما تنشغل أعلامهم ببيانات الاستنكار لكل ما هو خارجي وبعيد عن أوجاع المواطن السوداني. فلا الأحياء وجدوا من ينتشلهم أو يفتش لهم عن مأوى ورعاية ولا الأموات نالوا حق الدفن الكريم وحرمة التراب.

إن هذا العجز المخزي ليس سوى امتدادٍ طبيعي لإتحدار طويل قادته رئاسة مجلس السيادة منذ أن اعتلت السلطة حيث فُضلت خيارات اقتسام النفوذ على حماية المواطن. رأى الشارع السوداني أهوال الدماء وتشهد الذاكرة الوطنية على أوامر تفريق المظاهرات السلمية وصولاً إلى هذا الهروب الكبير وترك مجلس سيادة الهم الشعب العزل يواجهون جحيم الحرب الكارثية، وما رافقها من انتهاكات مرعبة ومآسي متلاحقة على أرض الوطن.

هذا التخلي الممنهج والخنوع السياسي أفقدا المؤسسة الحاكمة هيبتها أمام العالم أجمع؛ حتى بات المجتمع الدولي لا يرى فيها سوى «قيادة عسكرية» لطرف في نزاع، مسلوبةً من أي صفة رئاسية أو سيادية، بعد أن هوي بالسودان إلى قاع منعطف تاريخي عسير فقد فيه مناعة الدولة وحصانيتها.

وفي قلب هذا السواد الأعظم وغياب الدولة، هبّ الضمير الجمعي للشعب السوداني بمختلف أطرافه ليدين هذه المذبحة المروعة وينتصر لدم المظلومين. وحين عزّ الناصر وغاب الصوت الرسمي، لم يجد هذا الشعب المكلوم إنساناً يجبر كسره ويخفف لوعته سوى موقف مشهود تجسد في بيان صادر عن «حكومة تأسيس»، لأمس وجدان العطش للعادلة.

يبقى السؤال المغموس بدموع الأمهات معلقاً في رقاب الضمير الإنساني العالمي والمحلي: إلى متى يظل السودان ينزف بلا حاجٍ، وإلى متى يظل المواطن بين مداد الدم وسوداوية الهم، لا حياة لمن تنادي، ولا عزاء لمن رحلوا أو ضاعوا في جبال الذهب؟

لنا عودة

مليونية الشرعية.. حكومة تأسيس تحكم الأرض والشعب يحكم الشرعية



في النيل الأزرق وكردفان.

تحدث في المليونية

عدد من قيادات الإدارة الأهلية والشباب والمرأة، مؤكدين أن خروجهم اليوم هو استفتاء شعبي حقيقي يفوق أي انتخابات مزورة كان يقيمها النظام البائد.

لماذا مليونية اليوم مهمة؟

لأنها جاءت متزامنة في كل ولايات تأسيس: دارفور الكبرى، كردفان الكبرى، النيل الأزرق، وجبال النوبة، لتقول للعالم أن حكومة السلام ليست حكومة منفى، بل هي حكومة تمتلك الأرض والجمهور والشرعية الثورية. من شرق دارفور.. بدأ العد التنازلي لشرعية الفلول وحكومة البرهان المغلوب على امره بعد اهتزاز عرشه.

هتاف واحد دوى في سماء شرق دارفور «الشعب يريد حكومة السلام لا لحكومة الفلول»والبرهان

رسائل مليونية الشرعية للشعب..

أكد المتظاهرون أن حكومة تأسيس هي الحكومة الوحيدة التي تعمل وسط شعبيها في الأرض المحررة، بينما حكومة الفلول هاربة في الموانئ.

رفضت تقسيم السودان

و جددت الجماهير تمسكها بوحدة السودان عبر مشروع تأسيس الذي يسع الجميع .

هل الجماهير دعم القوات ؟

أعلنت الجماهير وقوفها الكامل خلف قوات تحالف تأسيس وهي تحقق الانتصارات

تقرير ميداني:

سليمان ابكر سليمان

في مشهد تاريخي يؤكد أن الشرعية لا تمنح من فنادق بورتسودان بل تمنح من الأرض، خرجت الجماهير في مليونية عارمة في كل ولايات حكومة تأسيس، لتجديد التفويض والشرعية لحكومة السلام.

شرق دارفور واحدة من اشرس الولايات وكان المشهد الأكبر والأكثر زخماً اليوم في ولاية شرق دارفور حيث احتشدت الجماهير منذ الصباح الباكر في مدينة الضعين وكل محليات الولاية، حاملين أعلام السودان ورايات تأسيس، وصور رئيس المجلس الرئاسي.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم	بسم الله الرحمن الرحيم	بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الأحوال الشخصية الجينية	محكمة الأحوال الشخصية الجينية	محكمة الأحوال الشخصية الجينية
النمرة/ق/ش/351/ 2026	النمرة/ق/ش/351/ 2026	النمرة/ق/ش/351/ 2026
التاريخ/ 24/ 9/ 2026	التاريخ/ 24/ 9/ 2026	التاريخ/ 24/ 9/ 2026
الموضوع /اعلان بالنشر	الموضوع /اعلان بالنشر	الموضوع /اعلان بالنشر
الموضوع/اعلان المدعو_خميس ابوبكر	الموضوع/اعلان المدعو/مبارك أحمد	الموضوع/ المدعو /عبدالله أحمد
حسين ابراهيم _انت مكلف بالحضور	انت مكلف بالحضور بديون هذه المحكمة والتي ستعقد في يوم/15/ 10/ 2026	حسن_انت مكلف بالحضور بديون هذه المحكمة والتي ستعقد في يوم/19/ 10/ 2026
بديون هذه المحكمة والتي ستعقد في يوم/20/ 10/ 2026	لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل _رشيدة نورالدين محمد	خدجة محمدزين يونس _في موضوع طلاق للغيبة فإن لم تحضر اوتبدعه عزراً شرعياً مقبولا اويحضر عنك ولا سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك صدر تحت توقيعني وختم المحكمة في يوم/ 6/ 10/ 2026
عبدالرحيم شريف _في موضوع طلاق للغيبة _فإن لم تحضر اوتبدعه عزراً شرعياً مقبولا اويحضر عنك وكبلاً سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك صدر تحت توقيعني وختم المحكمة في يوم/ 7/ 10/ 2026	ابراهيم الدوم الامين	ابراهيم الدوم الامين
ابراهيم الدوم الامين	قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجينية	قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجينية
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجينية	الدرجة الأولى	الدرجة الأولى
الدرجة الأولى	<<<>>>	<<<>>>

المناضل والقائد العسكري بقوات الدعم السريع محمد علي عثمان «أدروب» في حوار مع «الأشاوس»

انفتاح قواتنا في النيل الأزرق يفتح الطريق أمام شرق السودان ويقرب نهاية دولة ٥٦

البرهان يتلقى التعليمات العسكرية والسياسية والأمنية من مصر، ومقر حكومة الأمر الواقع في القاهرة؟

في خضم الحرب السودانية وما أفرزته من تحولات عسكرية وسياسية واجتماعية، تبرز جبهات القتال الممتدة من النيل الأزرق إلى شرق السودان بوصفها ساحات تقاطع فيها حسابات الحرب مع قضايا السلطة والروية ومستقبل الدولة السودانية. وفي هذا السياق، يقدم القائد العسكري بقوات الدعم السريع محمد علي عثمان، المعروف بـ«أدروب»، قراءته لتطورات الميدان، وانعكاسات الانفتاح العسكري في النيل الأزرق على شرق البلاد، وما

يراه من ارتباط بين الصراع الداخلي والتدخلات الإقليمية. ويكتسب حديث أدروب، بوصفه شخصية عسكرية سياسية تنتمي إلى شرق السودان، أهمية خاصة عند تناوله أوضاع الإقليم الذي يرى أنه بات في قلب المواجهة، محذراً من تداعيات تسليح المكونات القبلية وتغذية الانقسامات الاجتماعية. كما يتناول في هذا الحوار رؤيته لـ «دولة 56»، وموقفه من الدور المصري في الحرب السودانية، وانتقاداته للمؤسسة العسكرية بقيادة عبد

الفتاح البرهان، فضلاً عن دعوته إلى قيام دولة مدنية علمانية تقوم على المساواة بين السودانيين، بعيداً عن التمييز الجغرافي والعرقي والسياسي.

ويستعيد الحوار كذلك خلفية حرب الغدر التي اندلعت في 23 أبريل، ومحاور أخرى مهمة فال مضابط الحوار :

حوار : بدر ابو صلاح

حدثنا عن الانفتاح في جبهة النيل الأزرق وتأثيره على المنطقة؟

نعم، كان من المفترض أن يحدث هذا الانفتاح في وقت سابق، ولكن كما يقول المثل: «أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي». وبالتالي، فإن لهذا الانفتاح إيجابيات عديدة وكثيرة. والنيل الأزرق، باعتبارها جزءاً من القطاع الشرقي الذي يبدأ بالنيل الأزرق، ويمتد إلى سنار والقضارف وكسلا والبحر الأحمر، فإن من أبرز إيجابيات هذا الانفتاح وبشائره الواضحة الانتصارات التي تحققت بفضل انفتاح قوات «تأسيس»، وما أحرزته من تقدم وانتصارات أسهمت في إحداث انفراج لإنسان هذه المنطقة، التي تشابه ظروفها وتتداخل تأثيرات ما يجري فيها.

فالعُدو، بالنسبة إلينا ولأهل الهامش كافة، هو حكومة 56. ونرى أن نقطة التأثير الأساسية تتمثل في نظام دولة 56، الذي لم يعد بالإمكان التعامل معه بالطريقة نفسها التي كانت سائدة في السابق.

فلو دخلنا الخرطوم اليوم، فإن هذه الحكومة، من وجهة نظري، لن تتأثر بمجرد دخولنا إليها، ولكن دخولنا إلى شرق السودان عبر هذه البوابة هو ما يؤكد إمكانية إزالة دولة 56.

ومن البشائر الظاهرة أيضاً تقدم جيش الدولة الصديقة، إثيوبيا، أي الجيش الفيدرالي، وانتصاراته على العدو، الذي شارك، بحسب رؤيتنا، في تدمير المدن السودانية وقتل المواطنين وتشريد المجتمع السوداني. وأقصد هنا المرتزقة من التيفغاري والإريتريين والمصريين. وبالتالي، أعتقد أن انتصارات إثيوبيا أثرت تأثيراً مباشراً في الجبهتين الإريترية والتيفغارية؛ فهنا، في القرن الإفريقي، عبارة عن قوى مرتزقة تنتظر من يشتري خدماتها لإشغال الحروب التي لا تعنيها في شيء.

وعندما نتحدث عن إريتريا والتيفغاري وحكومة 56، أو حكومة الأمر الواقع في بورتسودان، وعن إنسان الشرق وما يعانيه الآن، فإننا نتوصل إلى قناعة مفادها أن مصر تنظر إلينا باعتبارنا مزرعة خلفية لها.

وكثير من السودانيين يتساءلون: ماذا تريد مصر من السودان؟

إن مصر، بحسب تقديرنا، تعيش علي حساب الإنسان السوداني، وتتمتع بخيرات موارده، بدءاً من المياه، مروراً بمختلف المنتجات الزراعية والنباتية والحيوانية، وغيرها من الموارد التي تستفيد منها مصر قبل أن يستفيد منها المواطن السوداني. كما أنها تشتري هذه الموارد، وفقاً لما نراه، بعملة سودانية مزورة لا تعادل قيمتها الحقيقية ما يفترض أن تكون عليه في التعاملات التجارية، وليس بالدولار أو بالجنيه المصري.

وهذا يختلف عن طبيعة العلاقات بين الدول التي تستفيد من التبادل التجاري وتبادل المنافع والخيرات فيما بينها. أما بالنسبة إلى مصر، فنحن، بوصفنا سودانيين، نرى أنها تتعامل معنا باعتبارنا حديقة خلفية تستفيد منها. والآن، تقاتل مصر من أجل مصالحها هي، ومن أجل مصالحها في السودان الذي ظلت تستفيد منه، كما كانت تفعل في السابق. وأصبحت حياة دولة 56 مرتبطة بمصر، وهي الآن، في تقديرنا، قد فقدت البوصلة وتعاني أزمات الفقر، وليس لديها مدخل في السودان سوى المحافظة على نظام الإسلاميين.

ولذلك، فإن المصريين، من وجهة نظرنا، يقاتلون من أجل أنفسهم ومصالحهم. ونحن، بوصفنا قيادات سودانية، نتساءل: ماذا يريد المصريون من السودان؟ ولماذا يشاركون بطيرانهم ومشاتهم وخبراتهم وأموالهم في حرب السودان؟ ولماذا يؤلبون علينا السعودية ودولاً أخرى، وكأنهم يعتقدون أننا غير قادرين على قراءة المشهد

قراءة صحيحة وسليمة؟

لقد حشد المصريون كل ما أمكن حشده للقتال إلى جانب الحركة الإسلامية. وأنا هنا لا أتحدث عن الشعب المصري، بل عن الأنظمة؛ فالأنظمة هي التي تنتجها البيئة السياسية القائمة. ونرى أن نظرة مصر إلى السودان لن تتغير ما دامت المصالح هي المحدد الأساسي لهذه العلاقة. وبالتالي، فإننا كشعب سوداني يجب أن نقف مع أنفسنا، وأن نتفق على أن الأنظمة المصرية هي علة السودان، وأن نتعامل معها بالمثل. ونحن قادرون على مواجهتها، لأننا لسنا معتدين ولا دعاة حرب، ولكننا نستطيع الدفاع عن حقوقنا ووطننا.

والوطن معلوم؛ فهو الأرض والإنسان، وليس الجيش أو النزي العسكري «الكافي». ويجب علينا أن نسمي الأشياء بمسمياتها، وأن يعرف الإنسان السوداني، وخاصة أبناء الهامش، حقيقة الدور الذي نعتقد أن مصر تؤديه في السودان.

وبالتالي، فإن ما نعانيه اليوم هو نتيجة لما بُني منذ عام 1956، سواء على مستوى الأحزاب أو على مستوى الجيش السوداني، الذي نراه أكبر حزب يحمي مصالح مجموعة معينة. فهذا الجيش، بحسب رأينا، ليس لديه ما يقدمه للشعب السوداني، ولن يحفظ كرامة الإنسان السوداني، ولن يدافع عنه أو عن دمه وعرضه وحدوده، بل يدافع عن مصالح جماعة معينة وعن مصالح مصر. ولذلك، فإننا كشعب سوداني نبحت عن جيش يدافع عن الأرض والعرض والإنسان، ويحمي كل مكتسبات الوطن.

ونحن، بوصفنا مجتمعاً سودانياً، وضعنا الله في أرض غنية لا تحتاج إلى شيء إذا أحسنا استغلال مواردها. وإذا أخذنا جانب الري والزراعة مثلاً، فإن بلدنا تمتلك نهريين وثروة حيوانية وزراعية هائلة.

ماذا تبحث مصر بين إثيوبيا والسودان؟

إن المشكلة الأساسية التي نراها في الدور المصري تجاه السودان وإثيوبيا تتمثل في ادعاء أن الأسباب تعود إلى سد النهضة، وهي، في تقديرنا، دوافع وادعاءات باطلة. فكل ما تريده مصر من المجتمع السوداني بات مفهوماً لدى إثيوبيا والشعب السوداني.

وبالتالي، فإن محاصرة الشعب السوداني من جانب دولتين، هما إريتريا ومصر، هدفها، بحسب رؤيتنا، تمكين الإسلاميين من حكم السودان، وليس حباً فيهم.

أما الإريتريون الذين نصف بعضهم بالمرتزقة، والمصريون، فقد حاربوا جماعة الإخوان المسلمين في بلدانهم. ومجزرة رابعة العدوية مثال معروف لدى المجتمع المصري والعالم أجمع، ولكن رعاية الإسلاميين في السودان تمثل، وفقاً لتقديرنا، مدخلاً إلى موارد السودان.

وبالتالي، فإن مصر، من وجهة نظرنا، تمارس احتلالاً سياسياً وعسكرياً غير مباشر، والجيش السوداني واقع تحت تأثيرها. والدليل على ذلك، بحسب ما أراه، ما حدث عندما حيا البرهان عبد الفتاح السيسي، وكأنه جندي من جنود الجيش المصري.

كأنما تريد أن تقول إن مصر تدبر السلطة في الخرطوم وبورتسودان؟

نعم، هذه حقيقة من وجهة نظري. فالبرهان، بحسب ما أعتقد، تصدر إليه تعليمات عسكرية وسياسية وأمنية من مصر، ومقر حكومة الأمر الواقع في مصر، وتعليماتها تصدر من القاهرة، وليس من شأن سوداني مستقل. ونحن نبحت عن حرية حقيقية؛ لأن حرية 56 أصبحت، في تقديرنا، مولوداً ناقصاً. وبالتالي، انتفض الشعب السوداني وولد هذه الثورة العظيمة، ونحن الآن في مرحلة

نريد فيها ثورة حرية حقيقيةتين.

وفي هذه المرحلة، ينبغي لكل الشعب السوداني أن يجد نفسه، وأن يشارك كل فرد منا بجغرافيته وإثنيته، سواء كان في الشمال أو الشرق أو الوسط أو المركز أو جبال النوبة أو دارفور أو النيل الأزرق أو المنطقتين.

نحن لا نريد دولة تضيق قوايينها على المواطنين، وتستهدف وجوهاً غريبة بهذه المواد، ثم تحاكم بها البشر، وتنشئ المحاكم وتطبق مواد قانونية على أساس لهجة الشخص أو لونه.

نحن نبحت عن دولة يكون فيها الشعب السوداني كله متساوياً. ونريد دولة علمانية تقف على مسافة واحدة من جميع السودانيين، من الشمال والجنوب والشرق والغرب، وتحمي حقوقهم دون تمييز.

ونريد أن تقف كل الأيديولوجيات الحزبية والعسكرية أمام المجتمع السوداني موقفاً واحداً، على أساس المواطنة والحقوق المتساوية.

ونحن نعلم تماماً ماذا تعني العلمانية، ونعلم تماماً ماذا يعني الإسلام بالنسبة إلينا بوصفنا مسلمين، ولكننا نريد دولة علمانية تقف على مسافة واحدة من المجتمع السوداني، شمالاً وجنوباً وشرقه وغربه. ونحن مستعدون للموت من أجل ذلك، ولدفع هذه الفاتورة.

فنحن لا ندافع عن شخص أو مجموعة أو قبيلة، ولم نجتمع من أجل قبيلة بعينها؛ وإنما اجتمعنا على أساس تحرير مجتمع الهامش، الذي عرف مرارة الحرب وويلاتها والتهميش.

وصحيح أننا نحارب الآن أشخاصاً من أبناء جلدتنا ومن الهامش نفسه، ولكنهم، بحسب وصفنا، أصبحوا مرتزقة يُشترى بخيراتهم وأموالهم. وهذه الأموال التي تُدفع إليهم هي، في تقديرنا، من خيرات الشعب السوداني المسروقة، وبالتالي يقاتلون دفاعاً عن أسيادهم وبالنيابة عنهم.

والدليل على ذلك، من وجهة نظرنا، هو ما يظهر في فيديوهات الحروب في السودان. انظروا إلى الأشخاص الذين يقومون بعمليات الذبح، وتساءلوا: من هم؟ وكيف



كل مناطق شرق السودان باتت ملتهبة وجيش البرهان زرع الفتنة بين القبائل عبر تسليحها!!

تبدو هيئاتهم؟

وغداً، بحسب ما نعتقد، ستتم محاسبتهم أمام المحاكم، بينما سيتنصل عنهم من يفقون خلفهم أمام العالم كله.

ومن هنا نرسل رسالة إلى إخواننا الذين وقعوا فريسة لخصومهم، ونقول لهم: يجب أن يستوعبوا الدرس، فقد آن الأوان لذلك.

أما الذين يقاتلون ويموتون، فنحن نقاتل ونموت من أجل تحرير الإنسان السوداني، الذي يستحق التحرير ويستحق كل خير.

لقد استُغلت طيبة الناس، حتى أصبح المواطن السوداني يوصف في بلده بأنه غير مرغوب فيه. والوطنية ليست صكوكاً تُوزع، ولا ينبغي أن يحتكر أحد حق توزيعها على الآخرين.

وبالتالي، نكرر ندائنا لكل الذين خانتهم الظروف ووقفوا في ذلك الموقف الذي نراه غير مثرف، بأن يعيدوا النظر مرة أخرى، وأن يعودوا إلى أهلهم ومجتمعهم، وأن يرجعوا إلى «مراحمهم»، كما يقول المثل: «العرجة لمراحها».

حدثنا عن الجبهات النشطة في شرق السودان؟

الآن، كل الجبهات نشطة، وخاصة القطاع الشرقي، ابتداءً من النيل الأزرق وحتى شرق السودان.

ومن المهم جداً أن يكون أبناء المنطقة حاضرين، وألا يتكرر ما حدث في المرحلة الأولى في الجزيرة. ومن المعلوم أن ما جرى في الجزيرة كان، بحسب رؤيتنا، مخططاً له من جانب الجيش، وأن قائد العملية كان الخائن كيكل.

وأعتقد أن ما حدث في الجزيرة أعطانا درساً مهماً، وأصبحت تفاصيله معلومة لدى كل إنسان سوداني شريف. ومن الممكن أن تتكرر مثل هذه المسائل على أيدي ضعفاء النفوس، وأن تتكرر تلك اللعنات والأحداث التي وقعت، وهي أمور مرفوضة من جانب المؤسسة.

ونرجو من قائد المؤسسة ألا يسمح بتكرار هذه المسائل مرة أخرى.

هل هناك مناطق في شرق السودان تم فيها تسليح المواطنين؟

الآن، كل المناطق في شرق السودان ملتهبة ولا تحتمل المزيد من التوتر، وجيش البرهان زرع فيها الفتنة. فكل قبيلة أصبح لديها فضيل، وقد ركزوا في الشرق على هذا الأساس، وكأنهم يستعدون للرحيل.

والدليل على ذلك، بحسب ما أراه، أنهم أنشأوا حركة لكل «خشم بيت» من قبائل شرق السودان، وسلخوا هذه المجموعات، وعتأوا كل طرف ضد الآخر؛ لأنهم وجدوا هشاشة في المجتمعات عبر الإدارات الأهلية.

وهذه الخطة لا تختلف، في تقديري، عن خطة كيكل، الذي كان في الدعم السريع ثم أصبح، بحسب وصفنا، ينفذ أجندة الخصوم.

وأريد هنا أن ألفت النظر إلى خطورة هذه المسألة، وأن أدعو إلى التعامل معها بجدية، مع ضرورة وجود أبناء المناطق في مدن شرق السودان، وعلى مستوى إقليم الفونج وسنار، وصولاً إلى الجزيرة؛ أي في كل المناطق الموجودة ضمن القطاع الشرقي.

وبالتالي، يجب أن تكون الاستعدادات جيدة، وأن يكون أبناء المناطق حاضرين؛ لأنهم يعرفون كيف يتعاملون مع مجتمعاتهم، ويعرفون أيضاً كيف يتعاملون مع ضعفاء النفوس داخل المؤسسة، ممن لا ينتمون إلى الدعم السريع، ويتحلون شخصيته للقيام بمثل هذه الأفعال. إن وجود أبناء المنطقة ومعرفتهم بمجتمعاتهم يجعل كشف هذه الممارسات والتعامل معها أمراً أكثر سهولة، ويساعد على الحد من استغلال الانقسامات القبلية وإشغال الفتن بين المواطنين.



تفاصيل الواقعة بعد مقتل العشرات و فرار المئات

غارات الطيران المصري على المدنيين السودانيين داخل أراضيتهم .. عندما يصمت البرهان ويدين العالم!!

والخوف، وسط ظروف إنسانية قاسية ونقص في المياه والإمدادات الأساسية.

تقرير : سليمان أبكر

الحربي والمسير المصري، أسفرت، وفق بيان حكومة السلام الانتقالية، عن سقوط عشرات القتلى والجرحى والمفقودين في صفوف عمال التعدين السودانيين، فيما فرّ مئات العمال نحو الجبال المحيطة تحت وطأة الهلع

في حادثة دامية تعيد إلى الواجهة مخاطر استهداف المدنيين وانتهاك السيادة السودانية، شهدت منطقة التعدين التقليدي بمنجم العقيدات، بالقرب من سوق الأنصاري بولاية البحر الأحمر، غارات جوية للطيران

حكومة تأسيس تشجب وتدين وتطالب بالمحاسبة والمساءلة

التقليدي لتأمين احتياجاتها اليومية.

إدانات ومطالب بالتحقيق والمساءلة

أثارت الحادثة، وفق المواقف الواردة في البيانات السياسية، رفضاً وإدانةً على خلفية ما أعلن عن سقوط ضحايا مدنيين داخل الأراضي السودانية. وفي هذا السياق، أدانت حكومة السلام الانتقالية ما وصفته بالمشيئة الدامية، وقدمت تعازيها لأسر الضحايا، وأعلنت تضامنها مع عمال التعدين التقليدي وأسرى القتلى والمفقودين.

وطالبت الحكومة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والمنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية، بما فيها الجهات المعنية بتقصي الحقائق، بفتح تحقيق دولي مستقل ومحيد في الهجوم والحوادث السابقة، وتحديد المسؤولين عنها، وضمان عدم الإفلات من العقاب، وتعويض المتضررين وأسرى الضحايا.

كما أدان تحالف تأسيس الحادثة، بحسب الموقف المشار إليه، في سياق رفض استهداف المدنيين والتعدي على الأراضي السودانية. وتبرز أهمية هذه المواقف في الدعوة إلى موقف واضح يضع حماية المدنيين في مقدمة الأولويات، بعيداً عن الحسابات العسكرية والسياسية، مع ضرورة توثيق الوقائع والاستناد إلى الأدلة المستقلة عند تحديد المسؤوليات.

وتتطلب خطورة الحادثة تحركاً عاجلاً لتأمين الجرحى والمفقودين، وتوفير المياه والغذاء والرعاية الطبية للعمال الذين فروا من المنطقة، إلى جانب جمع الأدلة وحفظ شهادات الناجين. كما تبرز الحاجة إلى ضمانات تحول دون تكرار الهجمات، وإلى معالجة قانونية شفافة تضمن حقوق الضحايا وأسرىهم.

تحقيقات واجبة..

إن سقوط ضحايا مدنيين في غارات جوية داخل الأراضي السودانية، يمثل واقعة بالغة الخطورة تستوجب الكشف عن ملابساتها ومحاسبة المسؤولين عنها إذا ثبتت الانتهاكات. وبين دماء الضحايا وقلق الأسر وفرار العمال إلى الجبال، تبقى حماية المدنيين وصون السيادة السودانية والتحقيق المستقل مطالب ملحة لا تحتمل التأجيل، فيما تظل الحقيقة الكاملة رهناً بأدلة موثوقة وتحقيق شفاف يضع حقوق الضحايا في صدارة الاهتمام.

المسؤوليات عن الهجوم.

وتأتي هذه الحادثة في وقت يعيش فيه السودان أوضاعاً أمنية وإنسانية شديدة التعقيد، فيما تتزايد المخاوف من أن يتحول المدنيون والعمالون في القطاعات الاقتصادية الهشة إلى ضحايا إضافيين للصراع والتصعيد العسكري. كما أن نزوح العمال من مواقع التعدين لا يمثل خسارة للأرواح والأمان فحسب، بل يهدد مصادر رزق أسر تعتمد على التعدين

الوقائع تثير مخاوف خطيرة بشأن سلامة المدنيين واستمرار تعرضهم لمخاطر القصف والنزوح. وأكد البيان أن تنفيذ غارات داخل الأراضي السودانية يمثل، من وجهة نظر الحكومة، انتهاكاً للسيادة الوطنية ومبادئ حسن الجوار. كما اتهم البيان الجيش المصري بالتنسيق مع قيادة الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان، في اتهام يستدعي التحقق من الأدلة والملابسات ذات الصلة، إلى جانب تحديد

منجم العقيدات.. دماء مدنيين وفرار جماعي تحت القصف

بحسب بيان حكومة السلام الانتقالية الصادر في 11 أكتوبر 2026، استهدفت غارات جوية مواقع التعدين التقليدي في منجم العقيدات، بالقرب من سوق الأنصاري بولاية البحر الأحمر، يوم السبت 10 أكتوبر، داخل الأراضي السودانية. وأشار البيان إلى أن القصف أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى والمفقودين من المدنيين العاملين في التعدين، مؤكداً إسعاف أكثر من 30 مصاباً إلى سوق الأنصاري لتلقي الإسعافات الأولية.

فرار المئات هلعاً..

ولم تتوقف آثار الهجوم عند الخسائر البشرية المباشرة؛ إذ دفعت الغارات مئات العمال إلى الفرار نحو الجبال المجاورة، في مشهد يعكس حجم الخوف الذي اجتاحت المنطقة. ووفق البيان، واجه الفاتون ظروفًا إنسانية بالغة التعقيد، في ظل انعدام مياه الشرب والإمدادات الأساسية، الأمر الذي يثير مخاوف إضافية بشأن سلامة الجرحى والمفقودين وأوضاع الناجين الذين اضطروا إلى مغادرة مواقع عملهم بحثاً عن ملاذ آمن.

وتكمن خطورة الحادثة في أن المستهدفين، بحسب البيان، عمال مدنيون يمارسون نشاط التعدين التقليدي، وليسوا، وفق المعلومات المقدمة، أطرافاً مشاركة في العمليات القتالية. ويعيد ذلك طرح تساؤلات جدية بشأن حماية المدنيين، وضرورة التحقق المستقل من ملابسات الغارات، وطبيعة الأهداف التي تعرضت للقصف، والمسؤولية عن الخسائر البشرية التي خلفتها.

حادثة متكررة ومخاوف من انتهاك السيادة السودانية

وصفت حكومة السلام الانتقالية الهجوم بأنه امتداد لاعتداءات سابقة، مشيرة إلى أن المنطقة نفسها شهدت، في يونيو 2026، قصفاً مماثلاً قالت إنه أدى إلى مقتل وجرح وفقدان المئات، فضلاً عن تدمير مواقع للتعدين التقليدي وفرار آلاف العمال تفاصيل هذه





مسيرة «مليونية التعافي» في الضعين.. هتافات ديسمبر

تعود إلى الشوارع رفضاً للحرب وانتهاكات الجيش

الجماهير تنتفض دعماً لحكومة السلام ورفضاً لقصف المدنيين

«دم الشهيد بكم ولا السؤال ممنوع».. هتافات ثورة ديسمبر تعانق سماء المدينة من جديد

في مشهد جماهيري لافت أعاد إلى الأذهان أجواء ثورة ديسمبر المجيدة، شهدت مدينة الضعين، حاضرة ولاية شرق دارفور، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار «مليونية التعافي»، بمشاركة قطاعات واسعة من المجتمع، شملت الرجال والنساء والشباب وكبار السن والطلاب وممثلي القوى المدنية. وجاءت المسيرة دعماً لحكومة السلام، وتنديداً بانتهاكات الجيش والقصف الجوي الذي يستهدف المدنيين، وسط هتافات مدوية تطالب بوقف الحرب، وحماية الأرواح، واستعادة السلام والكرامة، في مشهد أعاد شعارات الثورة إلى الواجهة.

الضعين: مكي حمد الله

الضعين على إيقاع الثورة..

مواكب حاشدة ورسائل تتجاوز حدود المدينة

تقدّم المسيرة الأستاذ خالد أصيل، ممثل حكومة تأسيس، والمهندس طارق مرسل، رئيس الإدارة المدنية الإنشائية، وسط حشود جماهيرية جابت شوارع المدينة، رافعة شعارات رافضة للحرب والانتهاكات، ومؤكدةً تسكها بالسلام وحق المواطنين في الحياة والأمان.

مليونية مختلفة..

لم تكن «مليونية التعافي»، كما وصفها المشاركون، مجرد تجمع جماهيري عابر، فقد بدت شوارع الضعين وكأنها تستعيد مشاهد الحراك الشعبي الذي عرفه السودان في ديسمبر 2018، عندما خرجت الجماهير مطالبة بالتغيير والحرية والكرامة. وتجمعت المواكب في ساحة الحرية، لترسم لوحة جماهيرية امتزجت فيها الهتافات بالأعلام واللافتات، وسط حضور لافت لمختلف الفئات الاجتماعية.

وكان من أبرز المشاهد عودة هتاف «دم الشهيد بكم ولا السؤال ممنوع»، أحد الهتافات المرتبطة بذاكرة الثورة السودانية، والذي رددته المشاركون بصوت جماعي، في رسالة عبّروا من خلالها عن رفضهم لسقوط مزيد من الضحايا، وتمسكهم بحقهم في معرفة الحقيقة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات. «دايرين سلام ما دايرين حرب».. مطالب شعبية تضع حياة السودانيين في المقدمة.

حملت المسيرة عشرات اللافتات التي عكست مطالب المشاركين ومخاوفهم من استمرار الحرب، وفي مقدمتها الحق في الحياة والعيش بسلام، ورفض قصف المناطق المدنية بالطيران الحربي والمسيّر، والمطالبة بالتحقيق في الاتهامات المتعلقة باستخدام أسلحة محظورة، بما فيها الأسلحة الكيميائية، وضمان حماية المدن المكتظة بالسكان.

ورد المحتشدون شعارات شعبية عبّرت عن تطلعاتهم إلى إنهاء الحرب، من بينها: «دايرين سلام ما دايرين حرب»، و«دايرين مكان ما فيه ضرب»، مؤكدين رغبتهم في حياة آمنة تتيج للأطفال والشباب مواصلة التعليم، وتمكّن الأسر من العيش بعيداً عن الخوف والنزوح وفقدان الأحبة.

طفل يحمل لافتة معبرة..

وفي واحدة من الرسائل اللافتة خلال المسيرة، حمل الطالب علي عبدالرحمن، الذي يدرس بالمرحلة الثانوية، لافتة كتب عليها: «لا لقتل السودانيين بواسطة الطيران المصري داخل أراضيها». وقد اختزلت اللافتة، في كلمات قليلة، مخاوف عبّر عنها المشاركون بشأن التقارير والانتهاكات المتعلقة بالغارات التي استهدفت عمال التعدين السودانيين داخل البلاد، وما أعلن عن سقوط قتلى وجرحى وفرار مئات العمال من مواقع القصف.

وتعكس مشاركة الطلاب والشباب في مثل هذه المواكب حضور القضايا الإنسانية في الخطاب الجماهيري، حيث لم تقتصر المطالب على المواقف السياسية، بل امتدت إلى الحق في التعليم والأمان ومستقبل خالي من أصوات الطائرات والانفجارات.

حكومة السلام في قلب الهتافات.. ورسائل سياسية بشأن مستقبل السودان

وشهدت المسيرة رفع صور الفريق أول محمد حمدان دقلو، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام، ونائبه عبدالعزيز آدم الحلو، ورئيس الوزراء محمد حسن التعايشي، في تعبير عن التأييد الذي أبداه المشاركون للحكومة، وفق ما عكسته الشعارات والصور المرفوعة خلال الفعالية.

وفي استطلاعات وآراء عبّر عنها المشاركون في المسيرة، برزت المطالبة بوقف الحرب وإحلال السلام، إلى جانب الدعوة إلى إبعاد تنظيم الحركة الإسلامية والإخوان المسلمين عن أي عملية تفاوضية تتعلق بمستقبل السودان. كما شدد متحدثون على ضرورة أن تفضي أي تسوية سياسية إلى ضمانات فعلية لحماية المدنيين، وتحقيق العدالة، ومنع تكرار الانتهاكات.

وحمل شعار «التعافي» دلالات تتجاوز اسمه، إذ عبّر المشاركون عن تطلّعهم إلى تجاوز آثار الحرب واستعادة الاستقرار الاجتماعي، وإعادة بناء الثقة بين المجتمعات السودانية، وتهيئة الظروف لعودة الحياة الطبيعية. كما عكست المسيرة رغبة قطاعات من المواطنين في التعبير عن مواقفها السياسية في الساحات العامة، وطرح مطالبها المتعلقة بالأمن والحكم والسلام. وبين الهتافات التي استحضرت ديسمبر، واللافتات



الحشود: «دايرين نعيش.. دايرين سلام.. ودايرين نرد لوطنا شرف الاعتبار»؛ وهي كلمات عبّرها المشاركون عن تطلّعهم إلى سودان تتوقف فيه الحرب، وتضامن فيه حياة المدنيين، ويصبح فيه السلام مدخلاً إلى التعافي والاستقرار وبناء المستقبل.

التي نددت بالقصف، والحشود التي التقت في ساحة الحرية، بعثت «مليونية التعافي» برسالة واضحة عن مركزية السلام في مطالب المشاركين، وعن استمرار حضور الذاكرة الثورية في المشهد السوداني. واختتمت المشاهد برسالة تختصر أبرز مطالب



بالتفاصيل.. أهالي الفاشر ينتفضون في أكبر تظاهرة شعبية بعد التحرير تنديداً بانتهاكات «الكيماوي»

مليونية التعافي تهز الفاشر.. حشود جماهيرية ضخمة تجدد دعمها لحكومة السلام «تأسيس»

المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية، تبقى الحاجة قائمة إلى تحقيق في مستقل وشفاف، يستند إلى الأدلة الميدانية والفحوص المختصة، بما يضمن كشف الحقيقة وتحديد المسؤوليات بعيداً عن الاستنتاجات غير المدعومة.

دعم «تأسيس» يتصدر شعارات مليونية التعافي

وشهدت الفعالية حضور سليمان صندل، وزير الداخلية بحكومة السلام، والوفد المرافق له، حيث حيا الوفد جموع المتظاهرين المشاركين في مليونية الدعم والتنديد، وفق المعلومات الواردة عن الحدث. وعكست الشعارات المرفوعة خلال التظاهرة تأييد المشاركين لحكومة السلام «تأسيس»، التي قدمها منظمو الفعالية باعتبارها مساراً سياسياً لتحقيق العدالة والحرية والسلام. كما برزت المطالب المتعلقة بمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، ورفض استمرار الحرب، وتهيئة الظروف لعودة الحياة المدنية الآمنة.

ووجه المشاركون رسائل سياسية رافضة لسلطة بورتسودان، مؤكداً، وفق الشعارات التي حملوها، ضرورة تغيير المسار الذي قاد إلى استمرار النزاع، وفتح الطريق أمام تسوية تضع مصالح المواطنين وحقوقهم في المقدمة.

وتعكس مليونية التعافي، بحجم المشاركة الذي أورده المنظمون وتنوع الفئات الحاضرة فيها، أهمية الحراك الجماهيري في التعبير عن المواقف السياسية والاجتماعية بمدينة الفاشر. السودان.

الشباب والنساء والطلاب والقوى المجتمعية في مقدمة المشهد.. فاشر السلطان تستعيد صوتها الجماهيري



مطالبين بكشف الحقائق بشأن ما يُثار من اتهامات ومحاسبة المسؤولين إذا ثبتت الوقائع. وردد المحتشدون شعارات تدعو إلى العدالة ورفض الظلم، وتؤكد أن حماية المدنيين ينبغي أن تكون أولوية لا تخضع للمساومات السياسية أو العسكرية. كما عثرت المشاركة الواسعة للشباب والطلاب والنساء عن حضور القضايا المرتبطة بالأمن والمستقبل والتعليم والحياة الكريمة في مطالب الشارع.

وتكتسب هذه المطالب أهمية خاصة في مدينة عانت من تداعيات الحرب والنزوح وانعدام الأمن، حيث تظل عودة الاستقرار وتوفير الخدمات الأساسية وحماية السكان من مخاطر العنف تحديات ملحة. ومع خطورة الاتهامات

حملت اسم «مليونية التعافي»، بما يعكس، رغبة في الانتقال من آثار الحرب والمعاناة إلى مرحلة جديدة قوامها الاستقرار واستعادة الحياة الطبيعية. ورفع المتظاهرون شعارات رافضة للظلم ومطالبة بالعدالة، كما وجهوا انتقادات لسلطة بورتسودان، داعين إلى إنهاء الحرب وإيجاد مسار سياسي يضمن مشاركة السودانيين في تحديد مستقبل بلادهم.

«لا للانتهاكات».. اتهامات باستخدام الكيماوي تضع حماية المدنيين في الواجهة

احتلت الاتهامات المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية موقعاً بارزاً في الخطاب الذي صاحب التظاهرة، حيث عثرت المشاركون عن رفضهم لأي ممارسات من شأنها تعريض حياة المدنيين للخطر،

الفاشر: خالد جكسا

في مشهد جماهيري واسع، شهدت مدينة الفاشر، حاضرة ولاية شمال دارفور، تظاهرة حاشدة تحت شعار «مليونية التعافي»، شاركت فيها قطاعات متنوعة من المجتمع، في فعالية وُصفت بأنها الأضخم منذ تحرير المدينة. ورفع المحتشدون شعارات داعمة لحكومة السلام «تأسيس»، ومطالبة بالعدالة والحرية ووقف الحرب، إلى جانب التنديد بالانتهاكات المنسوبة إلى الجيش، ولا سيما الاتهامات المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، وهي اتهامات تستدعي تحقيقاً مستقلاً لتحديد ملابساتها والمسؤوليات عنها.

حشود واسعة ورسائل سياسية وإنسانية..

تدفقت أعداد كبيرة من المواطنين إلى مواقع التجمع في المدينة، في مشاركة ضمت الشباب والنساء والطلاب والفعاليات المجتمعية والسياسية، إلى جانب نظاميين، في مشهد عكس اتساع قاعدة المشاركين وتنوع انتماءاتهم الاجتماعية.

ولم تقتصر التظاهرة على التعبير عن موقف سياسي؛ فقد حضرت المطالب الإنسانية بقوة في الشعارات التي رفعها المشاركون، وفي مقدمتها حماية المدنيين، ورفض استهداف المناطق السكنية، وتحقيق السلام، وضمان عدم إفلات المسؤولين عن الانتهاكات من المساءلة.

وبدا النظام والتنظيم في الحشد من أبرز ملامح المشهد، مع مشاركة قطاعات مختلفة في فعالية

سليمان صندل ووفده وسط الجماهير.. ابو زكريا ترفع شعارات العدالة والسلام وترفض الانتهاكات



أهالي الكومة في قلب التظاهرة



عبدالناصر عبدالرحمن مسبل

يكتب:



طوفان التأيد الشعبي يرسم خارطة التعافي ويمد جسور الشرعية

تلك الجرائم دون إفلات من العقاب. كما اكد الشارع الرفض الحاسم للجيش المؤدلج ويرسل رسالة نحو عقيدة عسكرية وطنية خالصة لم تقتصر رسائل المليونيات على إدانة الميليشيات وحلفائها، بل وجهت نقداً جذرياً ومبدئياً لظاهرة الجيش السوداني المؤدلج. فقد عبّر الشارع عن رفضه القاطع لخطف المؤسسة العسكرية وتحويلها إلى أداة بيد التنظيمات الحزبية والأيديولوجيات المتطرفة التي اختطفت قرار الدولة لعقود.

تؤكد هذه المطالبات الشعبية على ضرورة إنجاز إصلاح جذري وشامل للمؤسسة العسكرية، يركز على المبادئ

وبناء جيش وطني واحد وموحد، عقيدته الدفاع عن الوطن والدستور لا عن حزب أو جماعة وإخراج المؤسسة العسكرية تماماً من دائرة الصراع الحزبي والسلطة التنفيذية لضمان استقرار البلاد وتفكيك كافة التمكنات المؤدلجة داخل مفاصل القوات النظامية لتستعيد ثقة الجماهير وتحمي أمنها بفعالية.

ان رهان السلام والتحول المدني الديمقراطي يتجسد في هذه المليونيات الهادرة في ولايات السيطرة والتعافي بصيص الأمل الحقيقي ونواة السودان ؛ نحو الحرية والعدالة والسلام.

إن الالتحام الشعبي الواسع حول حكومة السلام يرسخ قاعدة هامة مفادها أن الشرعية الحقيقية تستمد من إرادة الجماهير الحية وليست من فوهة البندقية أو خطابات التضليل الأيديولوجي. إن المرحلة الراهنة تتطلب بناء جبهة مدنية واسعة تحرس هذه المكتسبات، وترجم الهتافات والشعارات إلى سياسات عملية تفضي إلى دولة المواطنة المتساوية، وسيادة حكم القانون، وإغلاق الأبواب نهائياً أمام حقبة الوصاية والاستبداد المؤدلج.

تتلاحق المشاهد السياسية في السودان بوتيرة متسارعة، لتبرز في كل محطة وعياً جماهيرياً جديداً يعيد تشكيل خارطة الصراع والمستقبل. وفي ولايات السيطرة والتعافي، اندلعت مؤخراً مليونيات هادرة لم تكن مجرد تظاهرات عابرة، بل مثلت ملحمة وطنية كبرى تعبر عن تجذر إرادة الشعوب، والتحامها العضوي مع مسار حكومة السلام والتحول المدني.

لقد جاء هذا الطوفان البشري ليؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن المواطن السوداني، الذي اكتوى بنار الحرب وويلاتها، بات يمتلك بوصلة واضحة وموقفاً حاسماً لا يقبل التردد تجاه قضايا وطنه المصيرية.

وتعبارة ايضاً بالإدانة الشعبية المطلقة للانتهاكات المنهجية فرفعت الجماهير الغفيرة في هذه التظاهرات شعارات مدوية تدین بشدة الحركة الإسلامية وشبكاتها وميليشياتها المتحالفة، إثر التصعيد الخطير في الانتهاكات المنهجية الموجهة ضد المدنيين العزل.

فقد تجاوزت تلك الجرائم المألوف العسكري، لتصل إلى استخدام أساليب محرمة دولياً تشمل: القصف الجوي العشوائي الموجه ضد التجمعات السكانية والمرافق المدنية الحيوية لبث الرعب والتهجير القسري وكذلك

استخدام الأسلحة الكيميائية والغازات السامة في مناطق المدنيين، في سابقة خطيرة تعكس دموية الأجندة التي تسعى لكسر إرادة الشعب بالأرض المحروقة.

الانتهاكات واسعة النطاق ضد حقوق الإنسان من اعتقالات تعسفية وترهيب وتدمير للبنية التحتية الأساسية.

هذه الفظائع لم تزد الشارع إلا صلابه، ودفعت الملايين للخروج رفضاً للدمار، ومطالبته بتحقيق العدالة الدولية والمحلية ومحاسبة كافة مرتكي

عبدالله اسحق محمد نيل

يكتب:



قمم بجنوب دارفور و اقتحام المشهد.

أقام مكتب القوى المدنية المتحدة «قمم» بولاية جنوب دارفور احتفائية كبرى كرم فيها القيادات المجتمعية التي ساهمت في إبرام الصلح التاريخي بين قبيلي الفلاتة والمساليت بولاية جنوب دارفور، في لحظة فارقة من عمر الوطن تتجلى فيها قيمة الحكمة الوطنية والمبادرات الشجاعة التي تتجاوز مرارات الأمس لتصنع أمل الغد.

وشهدت الاحتفائية التي احتضنتها حاضرة الولاية نيالا حضوراً نوعياً ورسمياً ومجتمعياً واسعاً تقدمه رئيس القوى المدنية المتحدة «قمم» على المستوى الاتحادي وعضو الهيئة القيادية والأمانة العامة لتحالف السودان التأسيسي الأستاذ هارون مديخير، ورئيس مكتب ولاية جنوب دارفور الأستاذ آدم إسماعيل النور، والأمين العام لمكتب «قمم» بالولاية الأستاذ علي آدم علي، وعدد كبير من أمناء الأمانات والمسؤولين في القوى المدنية المتحدة «قمم» بولاية جنوب دارفور.

كما شارك في الاحتفال المكتب التنفيذي للإدارة الأهلية بولاية جنوب دارفور على رأسهم الناظر التوم الهادي عيسى دبكة، والناظر صلاح الدين قلام الدين ناظر المسيرية، والناظر محمد الفاتح السماني نائب رئيس المكتب التنفيذي للإدارة الأهلية، إلى جانب رئيس الإدارة المدنية بولاية جنوب دارفور الضابط الإداري صلاح الدين أحمد إسماعيل الموج، والمدراء التنفيذيين لمجليات نيالا وكأس وقرية، وعدد مقدر من قيادات حكومة السلام الانتقالية والإدارة المدنية.

وكان لافتاً الحضور النسوي المتميز في المناسبة من القيادات النسوية ومنظمات المجتمع المدني، مما يؤكد أن «قمم» مشروع يعلي من دور المرأة كشريك أصيل في صناعة السلام. وشهد الاحتفال عدداً من الفقرات التي بدأت بالقرآن الكريم وكلمات ترحيبية ثم كلمات رسمية أكد فيها الأستاذ هارون مديخير أن المبادرة

الاستثنائية التي قادتها «قمم» احتفاءً بتوقيع اتفاق الصلح بين الفلاتة والمساليت تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا التحالف المدني العريض بات يمثل ركيزة أساسية وقاطرة حقيقية نحو الاستقرار المستدام والتعايش السلمي. وقال مديخير إن النجاح في جمع أطراف النزاع وتكريم وفودهما في نيالا ليس مجرد حفل بروتوكولي بل هو تحول استراتيجي نحو إنزال السلام إلى القواعد الشعبية في القرى والفرقان وإطلاق ورشة عمل مجتمعية متكاملة لتأسيس آليات دائمة لرتق النسيج الاجتماعي وشل حركة خطابات الفتنة والانقسام.

من جانبه أكد الأستاذ آدم إسماعيل النور رئيس مكتب جنوب دارفور أن السلم المجتمعي الحقيقي لا يبنى بالوعود والشعارات بل بعمود فقري من الإدارة الأهلية الواعية والفاعلة وبالشراكة مع القطاعات الاقتصادية والتجارية التي تحافظ على نبض الحياة.

فيما أوضح الأمين العام الأستاذ علي آدم علي أن المشروع الذي تتبناه «قمم» لإطلاق «حرب تحرير العقول» والتوعية الميدانية في أقاليم دارفور وكردفان ومختلف ربوع السودان يعيد صياغة الوعي الجمعي للشعب السوداني حول مفهوم التنوع ليكون مصدر قوة وثراء بدلاً من أن يكون مسرحاً للصراعات.

إن تكريم النظار والعمد والإدارات الأهلية التي قادت الوساطة بين القبيلتين هو رسالة واضحة بأن «قمم» جاءت لترمم ما أفسدته سياسات المركز وفرق تسد، وأنها تمثل الطريق الثالث الوسطي الذي يعمل على إدارة التنوع وقبول الآخر وبناء دولة المواطنة والعدالة وهي البوابة الوحيدة لاستعادة التعافي واستدامة السلام وحماية الموسم الزراعي والمساومات الاقتصادية. إن شمس السلام والوحدة ستشرق حتماً على كل شبر في سودانا الحبيب بفضل هذه المبادرات الوطنية الصادقة التي تقودها «قمم».

ريماز عجبنا

تكتب:



الثمن الخفي للسيادة السودانية المباعة

هي الثمن الفوري والنتيجة الحتمية لصفقات عقدت في الظلام بين عبد الفتاح البرهان والنظام المصري؛ حيث قايت السلطة الحاكمة في الخرطوم تراب الوطن بضمانات بقاء وهمية ودعم سياسي خارجي على حساب دماء وكرامة مواطنيها. بيع السيادة: خيانة موثقة بدموع الشعب إن ما يقترفه عبد الفتاح البرهان ومن حوله من قيادات الجيش لا يعدو أن يكون خيانة عظمى لتطلعات ثورة ديسمبر المجيدة ولتاريخ أمة عريقة دافعت بدمائها عن كل شبر من أرضها.

إن التفريط في الأراضي السودانية عبر صفقات سرية مع النظام المصري ليس إلا حلقة جديدة في مسلسل الاستهتار بمقدرات الشعب السوداني الذي يُترك دائماً ليواجه مصيره المأساوي.

بين مطرقة الاقتتال الداخلي وسندان التنازل الخارجي لقد أصبح واضحاً لكل ذي عينين أن من فرّط في حماية المواطنين وأباح دماءهم للمقاتلات الأجنبية هو شخص مجرد من أي شرعية وطنية أو أخلاقية. فالأرض التي تروى بدماء المعدنيين الأبرياء ليست ملكاً لأحد ليبيعه أو يقايس به، ولن يسقط هذا الحق بالتقادم أبداً.

الصحة المؤجلة

لن تضيع الأرض ما دام فيها أحرار.. إلى متى يظل الشعب السوداني غارقاً في صدمة الخذلان بينما يُباع وطنه قطعة قطعتين؟

إن التاريخ لن يرحم المتخاذلين، وستبقى دماء شهداء لقمة العيش في الشمال والوادي وغيرها من الأراضي المستباحة لعنة تطارد كل من شارك أو تواطأ في هذه الصفقة الدنيئة.

السودان ليس تراباً مستباحاً، وشعبه ليس طعاماً رخيصاً على موائد المساومات الإقليمية. وإن طال ليل العمالة والتفريط، فإن فجر الحساب قادم لا محالة، ولن يمر بيع السيادة السودانية دون عقاب شعبي وتاريخي صارم.

صدمة الحقيقة المرة: أرض الأجداد وليست ملكاً للرئيس يعتقد قطاع واسع من الشعب السوداني الأبي أن أراضي السودان هي إرث مقدس لا يُمس، وأن تراب الوطن محفوظ في ذمة التاريخ وحراسة الأحرار.

غير أن الحقيقة الصادمة التي تتكشف يوماً بعد يوم تفيد بأن هذه الأراضي قد جرى بيعها والتفريط فيها قبل نحو ثلاثة أعوام في صفقة خلف الأبواب المغلقة.

إن ما جرى لم يكن مجرد تعدي عابر أو سوء تفاهم حدودي، بل هو استباحة منظمة للسيادة الوطنية، جرى فيها التعامي عن حقوق الشعب السوداني مقابل مصالح ضيقة وحماية عروش زائلة، لتتحول أراضينا التاريخية إلى ورقة مالية في أسواق النخاسة السياسية الإقليمية.

غارات الأمم: دماء المعدنيين السودانين فواتير مدفوعة مقدماً

ألم تدم القلوب مجدداً بغارات الطيران المصري التي استهدفت أبناءنا المعدنيين السودانيين العزل في تلك الأراضي؟

هؤلاء الشباب البسطاء الذين يبحثون عن لقمة عيش كريمة في وطن أغرقته الحروب، لم يقتلوا فقط بنيران الطائرات، بل قتلوا مرتين: مرة بالقصف الجوي، ومرة بقرار سياسي مسبq جزدهم من الحماية الوطنية والكرامة السيادية.

إن هذه الدماء الطاهرة التي تسفك عبثاً على أرض السودان المستباحة



جذور الأزمة السودانية.. شهادة النظار والحقيقة من أفواه أصحابها



يحسم الأرض، بل استثمار فيها..»
يترك المركز أبناء الهامش فقراء ومتصارعين على الأرض- ثم يختار منهم زعيماً أو ناظرًا أو مثقف و يغريه بدخول السلطة في المركز، ومنزل فاره في الخرطوم ومخصصات وامتيازات مقابل شرط واحد لا ثاني له أن تنفذ أجندة المركز ضد أهلك ومكونك، وأن تكون أداة لتقسيم الهامش وضرب بعضه ببعض. وبهذه الطريقة تم إجهاض كل محاولات أبناء الهامش للوصول للسلطة الحقيقية. وصلوا إلى المباني، لكنهم لم يصلوا إلى القرار امتلكوا المنازل الفارهة في المدن، لكنهم فقدوا احترام حواكيرهم.
إن ما يحدث اليوم من نظار وشراتي وعمد في مناطق سيطرة تأسيس هو كسر لهذه الحلقة الخبيثة. لأول مرة.. أبناء الهامش يجتمعون لحل قضية الأرض والفقر فيما بينهم، دون وسيط من المركز، ودون أجندة من دولة 56. إنها بداية تفكيك دولة 56 من جذورها.. من الحاكمة.

خلال مواكبي لعمل آلية مبادرة الرئيس دقلو استمعت إلى روايات وحكاوي نادرة، من نظار وعمد وشراتي ومكوك وسلاطين يمثلون ثلاثة أقاليم: دارفور، كردفان، وجبال النوبة.
ورغم اختلاف لهجاتهم وسحناتهم، إلا أنهم اتفقوا بالإجماع على تشخيص واحد لجذور الأزمات في السودان.
اتفق الجميع أن سبب كل المشاكل بين المكونات الاجتماعية هو عاملان لا ثالث لهما:
الفقر ان كان حقيقي او فقر متعمد وممنهج لضرب الهامش لعقود.
الأرض او ما تسمى ب (الحواكير) الصراع على الحاكمة والمرعى والحدود القبلية.
وهذان العاملان هما الوقود الحقيقي لكل حرب أهلية في السودان.
وهنا مرتبط الفرس.. وهنا تكمن الخيانة التاريخية.
لدولة 56 لاستقلال ابناء الهامش يقول أحد السلاطين من جبال النوبة:
«المركز أو ما نسميه دولة 56، لم يعالج الفقر ولم



جارة السوء مصر ترتكب المجازر بحق الشعوب السودانية..

شن طيران الجيش المصري الغاشم غارات جوية داخل الأراضي السودانية في منطقة شمال الوادي (العقيدات) إستهدفت الأبرياء من المعدنيين السودانيين (الدهابة) في تعدي صارخ للسيادة السودانية التي فعلت بها مجموعة بورتسودان الأفاعيل ورهنتها لتتكالب عليها الدول، دون أن يرمش لها جفنٌ ودون حتي بيان إدانة يشجب ويستنكر المجازر التي ترتكبها جارة السوء مصر بحق الشعوب السودانية، بلغ الذل والهوان بمجموعة بورتسودان مبلغه في أنها تدين وتشجب ما يجري في الدول الأخرى، لكنها لا تُعبر إستهداف مصر للشعب السوداني أي إهتمام، فكأن وزارة خارجيتهم أصابها البُكم في إستخراج بيان إدانة، رغم حديث ناشطيههم على جُبن من يتولون أمرها، كيف لا وقد رهنت بورتسودان سيادة السودان بأكمله وعزه وشموخه لجارة السوء مصر شريكة التدبير والقتل والتنكيل في الحرب السودانية.

وبالمقابل فقد ظهرت المواقف البطولية جلية من تحالف السودان التأسيسي في شجبه وإدانتته للأفعال المصرية المتكررة داخل الأراضي السودانية، فقد أصدر تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) إدانة بشأن مجزرة شمال الوادي التي شنتها جارة السوء مصر على معدنيين سودانيين راح ضحيتها ما لا يقل عن (٢٠٠) روحاً بريئة وسقوط العشرات من الجرحي، فقد حَمَل التحالف بصورة مباشرة جارة السوء مصر المسؤولية الكاملة بشأن قتل السودانيين داخل أراضيهم، واصفاً ذلك بإنتهاك للسيادة السودانية، كما طالب التحالف المجتمع الدولي بفتح تحقيق دولي شفاف بشأن الإستهداف المصري، داعياً المنظمات الحقوقية الدولية للإضطلاع بدورها بشأن هذه الجرائم الإنسانية ومحاسبة المعتدين المصريين، لم تكن هذه الإدانة الأولى لتحالف السودان التأسيسي بشأن التعديات المصرية لسيادة السودان، فقد أدان التحالف من قبل مطلع هذا العام هذه الإنتهاكات وسط صمت مطبق لمجموعة بورتسودان.

ففي ظل حرب كرامتهم المزعومة يتناسون الدم السوداني، وأي كرامة تلك التي تفوق قتل الشعوب السودانية، أي كرامة تلك والشعوب السودانية تُقتل والسيادة تُنتهك والأراضي تُحتل (حلايب، شلاتين، ابو رماد) من قبل جارة السوء مصر، بتأييد ومباركة من دواعش السودان، ومن ثم يتحدثون عن السيادة والشرعية التي تُكتسب من حماية الشعوب والأراضي، فقد أثبتت الأفعال المتكررة أن جارة السوء مصر هي العدو الأول للسودان وشعبه.

سنتلقي بإذن الله...

وطن واحد رغم صوت الرصاص



تعزيز السلام بين مختلف مكونات المجتمع السوداني ويساهم في تحقيق الوحدة والاستقرار . تعزيز العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع تساهم في تحقيق الوحدة ، التعليم والتوعية يساهم في السلام والاستقرار ، الوعي بالهوية الوطنية والانتماء لوطن يساهم رتق النسيج الاجتماعي، والمشاركة السياسية للجميع يمكن تساهم في تحقيق الوحدة والاستقرار، من خلال تمكين الجميع من المساهمة في صنع القرار،
الحكومة يمكن أن تضع سياسات وطنية تعزز الوحدة والاستقرار، مثل سياسات تعزيز العدالة والمساواة. الحكومة يمكن أن تعزز السلام بين مختلف مكونات المجتمع السوداني، لتعزيز الوحدة والاستقرار.
الحكومة يمكن أن تعزز المشاركة السياسية للجميع، لتمكينهم من المساهمة في صنع القرار وتعزيز والاستقرار .

وحدة السودان تعني التماسك والتوافق بين مختلف مكونات المجتمع السوداني، بما في ذلك القبائل والجماعات العرقية والدينية والثقافية. هذه الوحدة تعتبر أساسية لضمان الاستقرار والتنمية في البلاد. وحدة السودان تعزز الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتقلل من خطر الصراعات والنزاعات. وحدة السودان تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتتيح الفرص للجميع للمساهمة في بناء البلاد. وحدة السودان تعزز الهوية الوطنية، وتشجع على الشعور بالانتماء للوطن. السودان يشهد تنوعاً عرقيًا ودينيًا كبيرًا، مما يمكن أن يؤدي إلى صراعات وتحديات في تحقيق الوحدة. السودان شهد العديد من الصراعات الإقليمية، مثل الصراع في دارفور، مما يمكن أن يؤثر على وحدة البلاد.التحديات الاقتصادية، مثل الفقر والبطالة، يمكن أن تؤثر على وحدة السودان وتزيد من التوترات الاجتماعية. في سبل تعزيز وحدة السودان

السوداني في الداخل والخارج بقطع العلاقة مع مصر جارة السوء لا نريد معها اي تعامل.
الرحمة والمغفرة لشهادتنا الأبرار والشفاء العاجل لجرحانا في التنقيب هؤلاء أبرياء ليس لهم أي عدوان بل يريدون لقمة العيش فقط و نأمل بقطع العلاقة مع جارة السوء مصر وحكومة البرهان عاجزة عن الرد لمصر وكل مناطق التعدين ليس بها حكومة سودانية خالية من المراقبة الحكومية لذلك مصر تفعل ما تشاء و تتدخل في الأراضي الشمالية وتفعل كما تريد بدون اي إجراءات دخول معتبرة بأن شمال السودان هو جزء اصيل من أراضيها منذ اندلاع الحرب في ١٥ ابريل لذلك نحن كمواطنين سودانيين نحذر الحكومة المصرية بأن لا تتدخل في شأننا بخصوص التعدين و إلا نفهم بأن البرهان هو الذي يأمر بقتلنا في مناطق التعدين لمصلحة معينة.

على المعدنيين السودانيين في شمال السودان مما أدى إلى مقتل آلاف المنقبين في الذهب مصر لا تعرف الأعراف والقوانين الدولية اليوم إعتدت على شعبنا المقلوب على أمره في مناطق الذهب بواسطة و تعاون مع جيش البرهان اللعين نحن ندين و نستنكر هذا الهجوم الباغث الذي اجحف في السودانيين و ندعو كل منظمات حقوق الإنسان و مجلس الأمن الدولي ان يتدخل في هذا الشأن المرفوض دولياً و نحن كشعب نوجه سؤال للجهات الحكومية لماذا تتدخل مصر في الشأن السوداني؟ و ماهي كلمة البرهان تجاه الحدث المؤسف في حق الشعب السوداني بواسطة طيران مصر بقتل شعبنا بهذا الصورة؟و من المعروف إن كل مناطق التعدين سودانية ولا علاقة لها باراضي مصر و هذا الهجوم ليس الاول من نوعه بل عدة مرات يمثل هذا الهجوم ندعو جميع الشعب

أفاد شهود عيان ومعدنون بأن طائرات حربية نَقَذت أكثر من خمس غارات جوية استهدفت مواقع التعدين الأهلي في منجم العقيدات القريب من «سوق الأنصاري».
• الضحايا والفرار: تسببت الغارات في سقوط عدد من القتلى والجرحى (تُقل منهم حوالي 20 مصاباً على الأقل إلى سوق الأنصاري لتلقي الإسعافات).
كما فرّ مئات المعدّنين إلى الجبال المحيطة وسط ظروف بالغة القسوة ونقص حاد في مياه الشرب. تكرار الحادثة: يأتي هذا الهجوم بعد نحو أربعة أشهر من حملة عسكرية وقصف مماثل جرى في يونيو 2026 في منطقة «شمال الوادي» ومثلت حلايب، والذي أسفر حينها أيضاً عن ترحيل واحتجاز المئات من المنقبين.
الإستهداف المصري هو هجوماً منظماً من الإستخبارات المصرية بتعاون مع جيش البرهان



إبادة جماعية في تنقيب شمال السودان من قبل الحكومة المصرية



مجزرة شمال الوادي.. جريمة مكتملة الأركان ورسالة دموية لحواضن المهمشين

هؤلاء لم يكونوا جنوداً في ميدان معركة، ولم يحملوا سلاحاً في وجه أحد. كانوا معدنين غلابة، يحفرون الصخر الصلد بمعاولهم بحثاً عن لقمة عيش تسد رمق أهلهم المهجرين.

كان ما بينهم وبين لقمة العيش أمتار قليلة، فجعل الطيران الغادر ما بينهم وبينها مسافة للقتل.

في مناجم الذهب النائية بشمال الوادي، كانت يد الغدر لهم بالمرصاد. طيران حربي استهدفهم وهم غُزّل، لا يملكون إلا جوالاتهم ومعاولهم، فحول أجسادهم إلى أشلاء في جريمة لا يمكن وصفها إلا بأنها جريمة حرب مكتملة الأركان.

الحقيقة المرة التي يحاولون إخفاءها المعلومات الواردة من الميدان تكشف أن أغلب هؤلاء الضحايا ليسوا غرباء عن المشهد السياسي، بل هم من حواضن الحركات المسلحة نفسها، من أبناء الهامش الذين تم تهجيرهم قسراً.

هؤلاء هم من جلبوهم مرغمين من أم درمان غرب الحارات، ومن أحياء الخرطوم الهامشية والحاج يوسف بحري، إلى معسكر العفاض بالدبة، ليتم استخدامهم في الشو الإعلامي بعد تحرير الفاشر من قبضة دولة 56 الظالمة..».

وبعد انتهاء دورهم الإعلامي، حرقوا معسكر العفاض، ثم هجروهم مجدداً إلى المهجول، ليجدوا أنفسهم في بطون الجبال يبحثون عن الذهب.

تأتي هذه المجزرة بعد أيام قليلة من خطاب المرتزق مي مناوي الأخير، والذي يبدو أنه لم يعجب أبناء الأقلية الحاكمة في الشمال.

فكان الرد انتقاماً دمويّاً مباشراً، وتنفيذ مجازر في أبناء حواضن مناوي وجبريل في مناجم الذهب البعيدة، بعيداً عن كاميرات الإعلام والمنظمات الحقوقية. هذه ليست حادثة عرضية، وليست خطأ في الإحداثيات. هذه جريمة حرب ممنهجة، جريمة تستهدف فئة بعينها، وتستهدف قوتها وحياتها.

والمطلوب اليوم ليس بيان إدانة خجول، بل تحقيق دولي مستقل، يكشف من أعطى الأمر، ومن نفذ، ومن يتحمل دماء هؤلاء الغلابة المعدنين.

انتباهة:

الدماء التي سالت في شمال الوادي ستظل لعنة تطاردتهم، وستثبت أن حربهم ليست ضد الدعم السريع، بل ضد إنسان الهامش أينما كان.

انتباهة أخيرة:

صمت المنظمات عن هذه المجزرة هو مشاركة فيها.



ذهبٌ للبارقين.. سلاح للبرهان ورصاصٌ للسودانيين

حين تتكشف فصول المأساة، يتوقف العقل إزاء واقعة تعجز الكلمات عن وصفها، إذ لم يكن ما جرى مجرد عدوان، بل جريمة مزدوجة جمعت بين القتل والسرقة المنظمة ضد الشعب السوداني. ففي تمام الساعة العاشرة من صباح السبت، العاشر من أكتوبر للعام 2026، أقدم الطيران الحربي للجيش المصري على ارتكاب مجزرة مروعة داخل الأراضي السودانية في مناجم منطقة شمال الوادي، راح ضحيتها أكثر من مئة شهيد من المعدنيين الأهليين العزل. يقف اللب حائراً أمام هذا الكم الهائل من الحقد والكره الدفين لكل خير حي الله به السودان، حتى أجمع المفكرون ومحللو السياسة على تسميته بـ«العداء التاريخي» المتمكن من نفوس الجيران، وهو عداء يتجاوز الخلاف السياسي ليطال جذور الوجود السوداني وثوراته.

لكن السؤال الأصعب والأنگأ الذي يمزق الضدان، هو عن هذه المصيبة الملازمة لجنرالات وسياسي السودان، بدءاً من حقبة الاستعمار وصولاً إلى السلطة القائمة، إن تكرار استهداف المعدنيين السودانيين مراراً وتكراراً خلال حرب أبريل وما بعدها يكشف عن رسالة ضمنية واضحة ترسلها آلة الموت المصرية لجنرالات بورتسودان والخرطوم، مفادها أن الشعب رخيص لديكم، وعليه فنحن نمضي في قتله واستباحة دمائه بينما تُسخر الثروة لنا مقابل خدمات ودعم عسكري موجه لصدور المواطنين.

وليعلم الجميع الحقيقة المرة، إن نسبة مبالغ المسؤولية المجتمعية من عائدات الذهب الهائلة التي يجب أن تعود بالنفع على المواطن في شمال السودان وشرقه، تتحول بقدرة قادر إلى شريان يغذي آلة الموت ذاتها. إن الذهب الذي يُصدر للخارج لا يُقابل بالتنمية والإعمار، بل يأتي بثمنه سلاح يقتل صاحب الأرض الأصلي. إنه غيض من فيض، ودلائل دامغة على كيف تُنهب ثروات الشعب السوداني وتُوظف خصيصاً لاستجلاب أدوات إبادته. تقف هذه الدماء الزكية والتاريخ الأسود شاهداً على مؤامرة كبرى تستوجب وقفة شعبية وتاريخية حاسمة ترفض الرضوخ، وتستعيد الكرامة والسيادة المسلوبة من براثن طامعين لا يرون في السودان إلا غنيمة مستباحة وكنزاً مسروقاً.



أكبر مليشي يستنكر تكوين الملايش !!

حركة تحرير السودان هي مليشيا قبلية بإمتياز و٩٩% من قياداتها وجنودها منذ ان تم تأسيسها في العام ٢٠٠٣م كانت من قبيلة واحدة ولا احد يستطيع إنكار تلك الحقيقة المؤلمة والفلقاقي مناوي هو اكبر مليشي مخمور لا يعي مايقول

ومن دون خجل مناوي يستنكر ويهدد اسياده وولات نعمة من تكوين الملايش بصورة تعكس الواقع المرير الذي يعيشه بعد ان شعر بخيانة الاخوان وعن إقترب وقوع الفأس في راسه المريع

بخطر تكوين مليشيا درع الغرب التي يعدون لها البلايسة اليوم بقيادة الفلقاقي الآخر السافنا قاتل عبود ادم خاطر الاب الروحي لحركات الإرتزاق المسلحة في مدينة الفاشر المحررة من دنس الإرهاب وحركات الإرتزاق المأجورة ليتم إخراجهم منها ازلاء صاقرين مطاطي رؤوسهم من الهوان وتطاردهم لعنات الخيانة اينما ذهبوا.

مناوي اصبح كرت محروق بالنسبة للدولة العنصرية المنكوبة التي اتقنت ضرب شعوب الهامش فيما بينها على عينك يا تاجر،

لكن وبكل اسف الفلقاقي لن يتعظ إلا بعد ان يجد نفسه بين خيارين احلاهما مرآ الموت او الاستسلام وفي كلت الحالتين حركات المشتركة ستكون هي الضحية طال الزمن ام قصر.

كسرة :

بالامس اتصل علي صديقي وزميل دراسة سابقا من ابناء البلايسة وكل ما يراسلي يحاول يثبت لي إن قوات الدعم السريع هي ما العدو الحقيقي البيتخوفو منه حتى ولو استلم كل السودان قائلًا لي بأنكم لو انتصرتم علينا لن نزع من بلدنا وتوجهه في بلاد الناس لعلمنا التام بصدق نوابا قاتدكم محمد حمدان وطريقة تعامله مع الجميع من غير محسوبية او ذكر القبائل وحديثه المستمر لقواته عن معاملة اسرى الحرب وان يخافوا الله فيهم، فقلت له بالمختصر المفيد انت دابر تصل لشنوا بالضبط فقال لي بنفس اسلوب العنصري البغيض عبدالرحمن عمسيب نحن الشماليين لو لا قدر الله ناس المشتركة ديل اشتبكوا معنا وهزموننا سيكون مصير نسانا وابنائنا شنو كدي انت اتخيل معاي أكيد لن يسلم من حقدهم حتى الاطفال والنساء. فقال لي إتنوا هزمتونا رغم عدتنا وعنادنا من طيران ودبابات في الخرطوم والجزيرة وقواتكم كانت متواجدة في نهر النيل فلم تقوم قوات الدعم السريع بأي إنتهاكات مثل التي روجت لها اجهزة الإعلام، هذا البلبوس قال لي ضاحكاً هو لو صحي ناسكم ديل بقتصبوا النساء ما كان لو شي المبارك مرت بإرتكازاتكم الكثيرة دي وهي طالعة من الخرطوم من غير حتى تتم معاكستها، بالكلام، فقلت له شكراً على قول كلمة الحق في حق قواتنا فنحن سودانيين وجميع نساء السودان امهاتنا واخواتنا وزوجاتنا وبناتنا فالحرص على شرفهم هو اسمى قاياتنا. لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

دعوات بالشفاء العاجل للزميل سيبويه يوسف بعد وعكة صحية طارئة



تعرّض الأستاذ سيبويه يوسف محمد نور، نائب رئيس لجنة الإعلام بالتحالف التأسيسي - المدير العام لصحيفة تأسيس، لوعكة صحية طارئة استدعت تدخلاً طبياً، حيث قرر الأطباء إجراء عملية جراحية له، وسط دعوات الزملاء والأصدقاء ومحبيه بأن تكلل العملية بالنجاح، وأن يمن الله عليه بتمام الصحة والعافية، ويعيده إلى أسرته وزملائه ومحبيه سالماً معافى، لمواصلة مسيرته المهنية. ألف سلامة، وربنا يشفيه ويعافيه عاجلاً غير آجل.

فلم يفتح الله عليها بكلمة إدانة واحدة أو تنديد خجول لحفظ ماء الوجه مفضلة صمت العبيد على غضب الأحرار.

في المقابل برز الموقف المشرف لحكومة السلام التي أبدت شجاعة وطنية مسؤولة بصدارها بياناً قوياً لا لبس فيه إتهمت فيه الجيش المصري علانية بإرتكاب هذه المجزرة النكراء . محملة إياه المسؤولية الكاملة عن دماء الأبرياء. لقد جسدت حكومة السلام نبض الشارع السوداني الجريح

وأثبتت أن الكرامة الوطنية لا تساووم وأن دماء السودانيين ليست رخيصة لتسترضعها سلطة إرتهنت للخارج وفقدت شرعيتها الأخلاقية والوطنية.

إننا أمام هذا السقوط الأخلاقي والسياسي المريع نرفع أصواتنا بلا خوف ولا تردد بمطلب وطني عاجل .

فتح تحقيق دولي ومحلي شامل وشفاف في هذه المجزرة المروعة لمحاسبة الجناة من القتلّة ومحاسبة المتواطئين الذين سكتوا على دماء شعبهم.

لن تنطفئ جذوة الغضب ولن نترك حقوق شهدائنا ومفقودينا تضيع هدرًا . سنلاحق المجرمين وفسادي الذمم حتى يعود الحق السوداني كاملاً غير منقوص.

سنلتقي بأذن الله تعالى..



دماء في الصحراء: مجزرة المعدنين وخيانة الصمت

تعالى صرخات الثكالي وتتجدد جراح الوطن الدامية في مشهد يدمي قلوب الشرفاء حيث إرتكبت طائرات الجيش المصري مجزرة بشعة ومروعة بحق المئات من المعدنيين السودانيين الباحثين عن لقمة العيش والكرامة في مناطق التنقيب بشمال البلاد.

راح ضحيتها أكثر من 300 شهيد ونحو 500 جريح فضلاً عن العشرات من المفقودين الذين توارت أجسادهم تحت رمال الصحراء القاسية. إنها ليست مجرد غارة جوية عابرة بل هي جريمة حرب مكتملة الأركان .

نُفذت للأسف الشديد بتواطؤ وتنسيق مع قيادة الجيش السوداني التي باعت دماء أبنائها في سوق المزايدات الرخيصة. إن إستهداف المدنيين العزل الذين أجبرتهم ظروف الحرب والقطط الإقتصادي على حفر الأرض بأظافرهم بحثاً عن رغيث العيش وكرامة العيش يكشف عن وجه قبيح للإعتداء السافر على سيادة السودان وأرواح أبنائه.

كيف تجرأت طائرات أجنبية على قصف مواطنين سودانيين في عمق أراضيهم دون وازع من ضمير أو خوف من قانون؟ .

الإجابة تكمن في ذلك الخنوع المخزي والتواطؤ المفضوح من قبل حكومة بورتسودان برئاسة الفريق أول عبد الفتاح البرهان ورئيس مجلس وزرائها كامل إدريس التي طأطأت الرأس وإبتلعت ألسنتها.



+ 4915212929330



alashawsnews@yahoo.com